أنباء سورية

مقتل قائد قوات النظام المنفذة لهجوم الرقة وإصابة 3 جنود روس في تفجير لغم في اثريا

الأكراد يدخلون «منبج» والمعارضة تنتزع قرى من «داعش» في «الراعي»

عواصم ـ وكالات: شهدت محافظة حلب أمس معارك شرسة في شمالها وجنوبها وشرقها بين جميع الاطراف المتقاتلة فيها، فيما استمرت غارات النظام وقصفه لعدة مواقع تحت سيطرة المعارضة في محافظات أخرى، في حين شهدت معركة الرقة اصابة عدد من الجنود الروس ومقتل ارفع ضابط للنظام هناك.

فقد حققت الميليشيات الكردية التي تشكل غالبية «قوات سوريا الديموقراطية» تقدما جديدا أمس في محيط منبج بعد انتزاعها قرية تبعد كيلومترا واحدا عن المدينة من تنظيم داعش.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الانسان بحسب وكالة فرانس برس «تمكنت قوات سوريا الديموقراطية من السيطرة على قرية قناة الشيخ طباش الواقعة عند الأطراف الجنوبية الغربية لمدينة منبج.

وبعد ساعات من سيطرتها على قرية قناة الشيخ طباش، دخلت قوات سوريا الديموقراطية مدينة منبج، احد ابرز معاقل داعش منذ العام 2014، وفق ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

وأوضح أن هذه القوات ذات الغالبية الكردية دخلت «مدينة منبج من الجهة الجنوبية الغربية بغطاء جوي كثيف من التحالف الدولي بقيادة أميركية»، مشيرا الى «اشتباكات عنيفة» دارت بين الابنية وفي الشوارع داخل المدينة.

وتوقع مدير المرصد رامي عبد الرحمن ان يكون تقدم هذه القوات «بطيئا داخل المدينة نتيجة الالغام والمفخخات التي زرعها التنظيم لإعاقة عملية السيطرة على منبج».

وفي المقابل، تمكنت فصائل المعارضة المنضوية في «غرفة عمليات حور كلس» من تحقيق تقدم سريع على حساب داعش في ريف حلب الشمالي، حيث سيطرت أمس الأول على 4 بلدات في المنطقة المحاذية لبلدة «الراعي» الاستراتيجية، وذلك بعد معارك عنيفة ضد التنظيم.

قصف متبادل في حلب وغارات جوية على ريف حمص الشمالي

وبحسب موقع «زمان الوصل»، فإن فصائل «عمليات حور كلس» بدأت قبل أيام معاركها ضد تنظيم داعش بهدف الوصول إلى بلدة «الراعي» التي تعتبر نقطة الوصل بين ريفي حلب الشمالي والشرقي، مشيرا إلى أن الفصائل تمكنت من بسط سيطرتها على بلدات «تل بطال، مزرعة شاهين، قصاجك، الشعبانية، تل أحمر، طاط حمص». وأكد مصدر عسكري في الغرفة أن الهدف هو الوصول إلى بلدة «الراعي» التي تصل ريف حلب الشمالي بريفها الشرقي، وتعد من أهم خطوط إمداد التنظيم نحو المناطق التي يسيطر عليها في الشمال الحلبي.

من جهة أخرى، دارت اشتباكات عنيفة بين قوات النظام والميليشيات الموالية لها من جنسيات سورية وعربية وآسيوية وحزب الله اللبناني من جانب، والفصائل المعارضة وفصائل جيش الفتح التي تضم جبهة النصرة وجيش التحرير والفرقة 13 وفيلق الشام من جهة أخرى، في محيط بلدة الحاضر بريف حلب الجنوبي، بحسب المرصد السوري.

وبالتزامن شنت قوات النظام قصفا مكثفا على مناطق سيطرة المعارضة في مدينة حلب. ووردت معلومات عن مقتل 4 مدنيين وعدد من الجرحى، جراء قصف طائرات حربية لمناطق في حي القاطرجي بمدينة حلب، كذلك نفذت طائرات حربية غارتين على مناطق في حي مساكن هنانو بمدينة حلب، ما أدى لأضرار مادية.

على جبهة اخرى في محافظة حلب، قتل ستة أشخاص بينهم طفلة جراء قذائف أطلقتها الفصائل المعارضة على حيي الخالدية وشارع النيل في الجزء الغربي تحت سيطرة قوات النظام في مدينة حلب وفق المرصد السوري.

ونقلت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» من جهتها ان القصف استهدف «حيي الخالدية وشارع النيل بعدد من القذائف الصاروخية»، مشيرة الى مقتل أربعة أشخاص وإصابة أربعة آخرين بجروح.

إلى ذلك، تمكن المرصد من التوثق من إصابة 3 جنود من القوات الروسية خلال الـ 48 ساعة الفائتة، جراء استهدافهم من قبل تنظيم داعش بتفجير عن طريق لغم، شرق منطقة بئر أبو علاج، على الطريق الواصلة بين أثريا والرصافة في مثلث الحدود الإدارية حماة ـ حلب ـ الرقة. كما تحدث المرصد السوري لحقوق الإنسان عن مقتل اللواء حسن سعدو رئيس أركان الفرقة العاشرة جراء إصابته في القصف والاشتباكات مع التنظيم على طريق أثريا ـ الرصافة. وهو أرفع ضابط يقتل في الهجوم على الرقة منذ الثاني من شهر يونيو الجاري ويقود الفرقة التي تتصدر الهجوم على الرقة.

وفي حمص، قصفت قوات النظام مناطق في مدينة تلبيسة وبلدات الغنطو وعين حسين والزعفرانة بريف حمص الشمالي، بينما نفذت طائرات حربية عدة غارات على مناطق في محيط حقل آرك بريف حمص الشرقي، ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية.

راقص سوري «لاجئ» ينهي حياته انتحارا في بيروت

حسن رابحة

عواصم ـ وكالات: خط الراقص السوري الشاب حسن رابحة فصلا جديدا من فصول المأساة السورية، وأعلن رفضه للوضع المزري الذي وصل إليه اللاجئون أمثاله وأنهى حياته راميا بنفسه من شرفة شقته التي تقع في الطابق السابع داخل شارع الحمرا في العاصمة اللبنانية بيروت أمس الأول.

وعزا ناشطون سوريون انتحار الشاب السوري من أصل فلسطيني الى الظروف الصعبة التي يعاني منها كما بقية اللاجئين في لبنان والتي أدت الى تدهور حالته النفسية، بحسب أصدقائه.

ولاقى خبر انتحار الشاب العشريني الذي لم يتجاوز الـ 25 عاما، على مواقع التواصل الاجتماعي تعاطفا إنسانيا مع حالته واستياء عاما من الظروف التي دفعته الى ذلك. واعتبر معلقون أنه «جاء بعد هزيمته وهزيمة أغلب السوريين في دول اللجوء».

وتداول ناشطون تسجيلا مصورا لما وصفوه بـ «الرقصة الأخيرة» و«رقصة الوداع».

وتداول الناشطون ايضا منشورا أخيرا نشره على صفحته على فيسبوك مما قال فيه: «السلام عليكم سامحوني يا أصدقائي يا أهلي يا أحبابي ولتسقط كل الأنظمة ابتداء من القاتل النظام السوري الفاشي الفاشل.. والنظام الرأسمالي الاستيطاني الصهيوني وداعش الوجه لنفس العملة». وختم «وإلى فلسطين الرجوع».

يذكر ان رابحة هو أحد أعضاء فرقة «سيما» السورية التي شاركت في برنامج «آرابز غوت تالنت» وحازت المركز الأول. ولم يتمكن رابحة على ما يبدو من مرافقة الفرقة الى الإمارات بسبب عدم حيازته أوراقا إقامة قانونية في لبنان. وهذا ما تسبب في رفض العديد من العروض التي حاول تقديمها. كما تقدم لأكثر من وظيفة في أكثر من مجال لكنه رفض في جميعها لنفس الأسباب.

أنباء لبنانية

الحريري: رفضنا الهيمنة السورية باسم العروبة ونرفض الهيمنة الإيرانية باسم الممانعة

اللانصاب طيّر الجلسة الـ 41 لانتخاب رئيس الجمهورية ومراسيم النفط والغاز تهدد بحرق جلسة الحكومة اليوم

بيروت ـ عمر حبنجر

الصورة الرئاسية تكررت امس في الجلسة الـ41 لانتخاب رئيس الجمهورية، حيث غاب النصاب القانوني، بسبب عدم اقتناع حزب الله وحليفه العماد ميشال عون بوجوب وقف مقاطعتهما لجلسات الانتخاب وبالتالي تأمين النصاب القانوني لها من خلال الحضور الى المجلس.

لكن وكما في السابق لا النواب حضروا ولا المرشحين ميشال عون وسليمان فرنجية.

وكالعادة اقتصر الحضور على 31 نائبا من 14 آذار والمستقلين ونواب كتلة التنمية والتحرير، وعلى بضع كلمات تقليدية، بعد صدور بيان رئاسة المجلس بتحديد الموعد الجديد للجلسة الانتخابية رقم 42 وهو الثالث عشر من يوليو المقبل.

الرئاسة اللبنانية حضرت في محادثات وزير الخارجية الايرانية محمد جواد ظريف مع وزير الخارجية الفرنسية جان مارك ايرولت في باريس.

وتناول اللقاء الفرنسي ـ الايراني الاستحقاق الرئاسي اللبناني، وقال الوزير الفرنسي بعد اللقاء ان البحث شمل العديد من الملفات الاقليمية وأهمها الملف اللبناني والسوري واليمني وعملية السلام الفلسطينية ـ الاسرائيلية، وأعلن عزمه زيارة بيروت في 11 يوليو المقبل، وقال انه اقترح على ظريف ان يعرض عليه نتيجة هذه الزيارة، ليريا معا إمكانية التوصل الى مبادرة قابلة للحل.

من جهته، الوزير ظريف وصف المحادثات بأنها كانت جيدة جدا، وكما المعزوفة الايرانية التقليدية قال ظريف ان حل الأزمة الرئاسية في لبنان هي بيد الشعب اللبناني واننا نعمل مع فرنسا من اجل تسهيل التوصل الى حل للأزمة، انما لا يمكن فرض الحلول من الخارج.

عدد من النواب الذين حضروا جلسة انتخاب الرئيس قبل تأجيلها أمس (محمود الطويل)

جنبلاط على مائدة إفطار كتلة الوفاء للمقاومة

وان ايران مستعدة لاجراء حوار مع فرنسا ومع المجتمع الدولي من اجل محاربة التطرف في المنطقة.

ورد النائب محمد الحجار، عضو كتلة المستقبل النيابية من بيروت على كلام ظريف قائلا عبر قناة المستقبل: الوزير الايراني يقول ما يريد، لكن الحقيقة ان قرار الرئاسة اللبنانية موجود عند الحرس الثوري الايراني، وليس عند الشعب اللبناني، والعماد ميشال عون الذي يقول حزب الله انه لن يقبل بسواه للرئاسة، مجرد شماعة يعلق عليها الحزب متعلقاته فيما هو لا يريده، ولا يرى اي شخص آخر رئيسا للبنان، كي يأتي من يدفع ثمن الافراج عن الرئاسة الى المشغل الايراني.

الاستحقاق الرئاسي كان محور خطب الافطارات الرمضانية، فمفتي الجمهورية الشيخ عبداللطيف دريان، رأى أن الفراغ الرئاسي أصبح قاتلا للدولة وللوطن، ودعا القوى المعطلة لانتخاب الرئيس الى وعي خطورة المرحلة.

والرئيس سعد الحريري لاحظ في إفطار أقامه لعائلات اقليم الخروب في جامعة الحريري الكندية في المشرف، انه «لا أحد يتحدث عن موضوع الرئاسة غيرنا». وأضاف: عندما ننادي بحماية عروبة لبنان، نعني تلقائيا حماية علاقاته مع أشقائه ورفض الهيمنة الايرانية على سياساته الداخلية والخارجية لقد رفض اللبنانيون الهيمنة السورية، باسم العروبة فما بالكم سيفعلون في وجه محاولات الهيمنة الايرانية باسم «الممانعة والمقاومة»؟!

وختم بالقول: اللبنانيون الامناء على عروبتهم، لن يغدروا بالاشقاء، وفي طليعتهم المملكة العربية السعودية مهما علت أصوات التحمل ونكران الجميل.

في هذه الاثناء، كان النائب وليد جنبلاط يفطر على مائدة كتلة الوفاء للمقاومة، يرافقه نجله تيمور والوزيران وائل أبوفاعور وأكرم شهيب، بحضور رئيس الكتلة النائب محمد رعد والوزيرين محمد فنيش وحسين الحاج حسن، والنائبان حسن فضل الله وعلي عمار ومسؤول التنسيق وفيق صفا.

وتناول المجتمعون مختلف شؤون الساحة اللبنانية، فضلا عن تفعيل عمل الحكومة التي هي آخر معقل دستوري للدولة اللبنانية، بحسب مفوض الاعلام في الحزب رامي الريس، الذي قال ردا على سؤال متلفز ان لقاء جنبلاط ـ نصرالله ليس مطروحا الآن، انما الانفتاح على مستوى قيادات الحزبين مستمرة ضمن اطار «تنظيم الخلاف السياسي» عبر مواصلة التواصل، وعن موضوع رئاسة الجمهورية، قال الريس ان ابعادها معروفة. واللاجدوى من جلسات الانتخاب الرئاسية سرت أيضا على جلسات اللجان بحثا عن قانون جديد للانتخابات النيابية، استعصى التوصل اليه منذ قيام القانون الحالي عام 1960.

أما الحكومة السلامية، فهي على موعد مع جلسة حامية اليوم الجمعة، بحكم الملفات المهيأة للطرح على الطاولة، من النفايات التي أزكمت روائح صفقاتها الأنوف، الى حد اضطرار وزير الداخلية نهاد المشنوق الى الخروج عن صمته، الى أزمة إدارة جهاز أمن الدولة، من زاوية سعي بعض الجهات الى تأجيل تسريح نائب المدير العميد محمد الطفيلي، الذي تنتهي خدمته الاثنين المقبل، وهو ما يرفضه الوزراء المسيحيون عموما، فقد دعا وزير السياحة ميشال فرعون الى تعيين بديل للطفيلي، أما الخطوات الاخرى (مصير المدير العام اللواء جورج قرعة) فتحتاج الى تفاهمات وتناقش داخل مجلس الوزراء.

وفي السياق نفسه، فإن ملف النفايات فاحت روائحه من التفاوت الكبير في أسعار الأعمال المطلوبة في مكب برج حمود، ومثيلاتها في مكتب «الكوستا برافا» جنوبي بيروت.

رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر، تحدث عن تفاوت في الاسعار التي عرضتها الشركات وراوحت بين 159 و185 مليون دولار، بينما بلغت تقديرات الاستشاري 160 مليون دولار، وهذا دليل على وجود ثغرة، واعترف بغرابة الأمر، وانه سيعرض للتقويم.

وفي معلومات لـ «الأنباء» ان جلسة مجلس الوزراء مهددة اليوم بمراسيم ملف النفط والغاز المطروحة على جدول أعمالها، وقد سأل الوزير المستقيل آلان حكيم كيف تتجرأ حكومة نعتها رئيسها بحكومة التمريرات والفساد، على التفكير بوضع مراسيم النفط والغاز على طاولة مجلس الوزراء؟ وأضاف: الهدف واضح وهو استغلال غياب رئيس الجمهورية لتمرير الملفات.

أخبار وأسرار لبنانية

● **جلسة حكومية ملائكية:** وصف أحد الوزراء جلسة مجلس الوزراء بـ «الملائكية» لغياب أي سجال عنها والتزام الوزراء جدول الأعمال. ولم يؤثر غياب وزراء حزب الكتائب كثيرا على الحاضرين، سوى بعض من «الاشتياق» عبر عنه وزير الصحة وائل أبوفاعور ممازحا.

وعلم أن الوزير رشيد درباس أثار في بداية الجلسة موضوع استقالة وزراء الكتائب، فتوجه بسؤال إلى رئيس الحكومة: كيف يمكن لوزير مستقيل أن يغيب عن جلسات مجلس الوزراء، بينما هو يمارس عمله داخل الوزارة وكأنه لم يستقل؟ ولفت الى أن الوزراء المستقيلين «يتنصلون من دورهم في الحكومة لكنهم مستمرون في وزاراتهم من دون عرض أعمالهم على مجلس الوزراء وكذلك من دون رقابة مجلس النواب».

وفيما لقيت المداخلة استجابة من الوزير بطرس حرب، أبدى رئيس الوزراء تمام سلام موافقته لكنه قال: «تعلمون ان الحكومة مغلولة الأيدي وهي لا تستطيع أن تقبل الاستقالة وذلك في غياب رئيس الجمهورية». وعلق الوزير درباس على المشهد الحكومي قائلا: «الحكومة باقية على رغم ضعفها. أما سر قوتها فهو ألا بديل منها».

● **مصادر غربية لا تتوقع رئيسا في المدى المنظور:** لا يبدو في المدى المنظور أن انتخاب رئيس جمهورية جديد للبنان، كما تقول مصادر ديبلوماسية غربية، سيوضع على نار حامية، وهذا من شأنه أن يعزز الاعتقاد السائد بأن الانتخابات النيابية ستجرى في موعدها في الربيع المقبل لأن هناك استحالة حتى الساعة في التمديد للبرلمان الممدد له حاليا لتفادي ردود الفعل الشعبية، خصوصا ان إجراء الانتخابات البلدية في موعدها أدى الى محاصرة من يفكر في أن لديه القدرة على تعطيلها أو ترحيلها.

وتلفت المصادر إلى أن لبنان ليس مدرجا حتى إشعار آخر على سلم الأولويات دوليا وإقليميا، وأن اهتمام المجتمع الدولي محصور في إطفاء الحرائق المشتعلة في أكثر من مكان، ما يفسر دعوته القوى السياسية إلى التوافق لإنجاز الاستحقاق الرئاسي والعمل على تحييد لبنان.

● **اعلام المستقبل والكتائب:** لوحظ أن وسائل إعلام المستقبل اعتمدت سياسة عدم تأييد لرئيس حزب الكتائب في خطواته ومواقفه بعكس ما كان الحزب يتوقعه منها. وأبدت تعاطفا مع الوزير سجعان قزي وانحيازا إليه.

● **حزب الله يعزي بصبوص:** فيما كان رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع يعزي المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء إبراهيم بصبوص بنجله في جامع محمد الأمين، حضر وفد من حزب الله ضم النائبين علي عمار وحسن فضل الله، ولوحظ أن عمار قد تصادف جلوسه إلى جانب جعجع حيث تبادلا أطراف الحديث.